[400] سوافر بين السفر في مهمه الفلا * لنا كل يوم رحلة ونزول تزيد خفوقا يا بن أم قلوبنا * إذا خفقت للظالمين طبول فيا لك عينا لا تجف دموعها * ونارا لها بين الضلوع دخيل أيقتل ظمآنا حسين وجده * إلى الناس من رب العباد رسول 105 ويمنع شرب الماء والسرب آمن * على الشرب منها صادر ونهول وآل رسول ا في دار غربة * وآل زياد في القصور نزول وآل علي في القيود شواحب * إذا أن مأسور بكته ثكول وآل أبي سفيان في عز دولة * تسير بهم تحت البنود خيول مصاب أصيب الدين منه بفادح * تكاد له شم الجبال تزول 110 عليك ابن خير المرسلين تأسفي * وحزني وإن طال الزمان طويل جللت فجل الرزؤ فيك على الورى * كذا كل رزؤ للجليل جليل فليس بمجد فيك وجدي ولا البكا * مفيد ولا الصبر الجميل جميل إذا خف حزن الثاكلات لسلوة * فحزني على مر الدهور ثقيل وإن سأم الباكون فيك بكاؤهم * ملالا فإني للبكاء مطيل 115 فما خف من حزني عليك تأسفي * ولا جف من دمعي عليك مسيل وينكر دمعي فيك من بات قلبه * خليا وما دمع الحلي هطول وماهي إلا فيك نفس نفيسة * يحللها حر الأسى فتسيل تباين فيك القائلون فمعجب * كثير وذو حزن عليك قليل فأجر بني الدنيا عليك لشأنهم * دني وأجر المخلصين جزيل 120 فإن فاتني إدراك يومك سيدي * وأخرني عن نصر جيلك جيل فلي فيك أبكار لوفق جناسها * أصول بها للشامتين نصول لها رقة المحزون فيك وخطبها * جسيم على أهل النفاق مهول يهيم بها سر الولي مسرة * وينصب منها ناصب وجهول لها في قلوب الملحدين عواسل * ووقع نصول ما لهن نصول